

# من اعتصم بالقرآن هدي إلى الصراط المستقيم - للشيخ عبدالرحمن البراك (44)

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها. كذلك - 00:00:00

ولتكون يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. جزاك الله خيرا. لا اله الا الله وحده الحمد لله هذه جملة من الوصايا من الله تعالى لعباده المؤمنين. اوصاهم اولا ان يتقوه حق تقاه - 00:00:40

وان يثبتوا على الاسلام حتى الممات. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتوا الا وانتم مسلمون وهذه الوصية الثالثة.

واعتصموا بحبل الله جميعا. والرابعة ولا تفرقوا اعتصموا بحبل الله يعني بكتاب الله. او بدين الله - 00:01:30 يعني تمسكوا بتمسكوا بالقرآن. واعملوا بما فيه. وعظموه تصف به فمن اعتصم بالقرآن هدي الى الصراط المستقيم واهتدى الى كل خير. ونزل من كل سوء. واعتصموا بحبل الله تشبهوا بالحبل الذي يتمسك به من يخاف الهلكة ويخاف السقوط. حبل وهو حبل -

00:02:01

هذا الحبل القرآن حبل متين ولا تفرقوا امرهم بالاجتماع ونهاهم عن الافتراق. فبالاعتصام تستقيم يستقيم امر الامة ويتعاون على البر والتقوى ويهاجم الاعداء واذا تفرقوا فشلوا وتسلب عليهم الاعداء ولم يهابوهم ولم يخافوهم. ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم.

واصبروا - 00:02:44

وان الله مع الصابرين. واذكروا نعمة الله عليكم. هذه وصية خامسة. اذكروا نعمة الله عليكم حين كنتم اعداء في الجاهلية يتناحرون وينهب بعض بعضهم بعضا ويرتقبون القبائح اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبهم. بعد الفرقة سرتهم - 00:03:36

اخوة فاصبحتم بنعمته اخوانا. اصبحتم بنعمة الاسلام والايمان توفيق الله اصبحتم بنعمته اخوانا وهذا ينطبق على الاوس والخزرج الانصار وعلى العرب جميعا وقد كان الاوس والخزرج بينهم حروب وعداوات في مدد طويلة. فلما اسلموا - 00:04:14

صاروا اخوة وصفا واعدا وامة واحدة. وانظم اليهم اخوانهم المهاجرون وكانوا جميعا على الهدى فهاهم الاعداء وكانت لهم هو الصولة فاصبحتم بنعمة اخوانه وكنتم على شفا حفرة من النار. يعني كنتم في الجاهلية على شفا على طرف وعلى جانب - 00:04:50

حفرة من النار يعني طرف الهوة حفرة من النار. كنتم على سفى حفرة من النار بسبب الشرك والظلم والعدوان من بعضكم على بعض. فانقذكم منها. انقذكم الله من هذه الحفرة بما وفقكم له من الايمان والهداية وجمع الكلمة والتأليف بين قلوبكم - 00:05:22

كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون ففي هذه الايات تذكير لهم بنعم الله عليهم. تذكير لهم بما فيه الخير لهم في العاجل والاجل ثم قال تعالى ولتكن منكم امة امر ووصية سادسة - 00:05:56

ولتكن منكم امة يعني لتكن منكم جماعة يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر وهو ما يسميه الناس اخيرا الهيئة هيئة الامر بالمعروف هؤلاء جماعة متخصصون للامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد كانت هذا قد كان هذا النوع في هذه البلاد من من خصائصها

وفضائلها - 00:06:31

فلا تكاد توجد في سائر العالم الاسلامي يعني ان تخصص جماعة لتقوم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر نسأل الله ان يعيدها الى ما كانت عليه من الخير. وان يصلح احوال الجميع - 00:07:11

ولتكن منكم امة يدعون الى الخير. يدعون الى الله. يدعون الى طاعة الله. يدعون الى الفضائل وصايا والاعمال الصالحة ويأمرون بالمعروف يأمررون بكل طاعة وبكل وبكل معروف بكل ما امر الله به امر وجوب او امر استحباب - [00:07:38](#) يدعون الى الله ويأمررون بالمعروف وينهون عن المنكر. ينهون عن كل ما نهى الله عنه ورسوله المعروف كل ما امر الله به ورسوله والمنكر كل ما نهى الله عنه ورسوله - [00:08:11](#)

واولئك هم المفلحون. يعني الامر بالمعروف والنهون عن المنكر موعودون بالفلاح وهو الفوز والظفر بالمطلوب وسيأتي قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر اذا فيجب على الجماعة المسلمة ان يكون فيها طائفة متخصصة للقيام بهذا الواجب العظيم - [00:08:35](#) واجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فان في هذا صلاح الامة المجتمع لان بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر صيانة المجتمع من اسباب الشر والهلكة والفساد - [00:09:08](#)